

لاينر

الأداء المستقيم

Version 1.0

Hacen type

لاينر

الأداء المستقيم

تطورت صناعة الخطوط وأصبحت مجالاً مستقلاً من بين الإختصاصات الفنية المعاصرة، وصارت التقنيات الجديدة وسيلة فعالة في تحسين أداء الكتابة والتحرير مما جعل تصميم الخطوط يتبوء مكانة هامة بين مجالات الحاسوب، كيف لا والحاسب الآلي يستخدم الحروف لتنفيذ التوجيهات وبناء الأوامر. ومن هذا المنطلق عكفت الأمم المتحضرة على إيلاء الاهتمام بحرفها وتبرّز الأختصاصيون لتحسين أشكال الخطوط المختلفة، سواء كانت لاتينية أو آسيوية أو هندية، ولقد كانت اللغة العربية بعيدة كل البعد عن هذه النهضة الرقمية، إلا أن الشركة الألمانية الطباعية Linotype أولت اهتماماً بالغاً بإدخال التقنية الحديثة للحرف العربي، فكان من نصيب الخطوط الطباعية العربية العريقة الحظ في أن تستفيد من التطابق مع العصر الرقمي، فصرنا نستمتع بخطوط مثل "الحرف الجديد" و"اللوتس" على شاشة الكمبيوتر بصيغة OpenType التي تدعم التشكيل والحروف الفرعية والحروف الخاصة، وهي التي كانت ظهرت في أواسط القرن الماضي كقوالب حروفية في المطابع القديمة. وقد كان للمصمم الطباعي والخطاط "مراد بطرس" الفضل الكبير في عصرنة الخط العربي من خلال ابتكاره لخطه المتميز "بطرس" الذي أدهش المهتمين بسلاسته وشكله العصري الذي يطابق الحروف اللاتينية في جودة الأداء والمظهر، فكان "بطرس" بحق هو "Helvetica العرب". وساهم الخطاط "سعيد الصكار" في إثراء

الخطوط العربية بإنتاج متميز ورائع من الخطوط المتألقة لشركة "ديوان" في برنامج "الناشر الصحفي"، فكانت تلك الخطوط قفزة إنتاجية في المجال الطباعي العربي الحديث. إلا أن تطوير الخط العربي بقي جامداً رغم المحاولات المحمودة التي يسعى إليها متخصصين محترفين أجنب وعرب من المتحمسين لتطوير الخط العربي. ولا زال البعض للأسف يتجاهل أهمية الخطوط الطباعية العربية في عالمنا العربي رغم أننا أمة عُرفت عبر الأزل بتقديسها للكلمة وبجمال خطها الذي يسحر الألباب.

إن الخطوط الطباعية العربية المتوافرة الآن لا تلبي الحاجة الضرورية لتوفر مكتبة غنية من الخطوط المركبة بعناية والمدروسة، فلأسف جميع ما نفعله للخطوط التي بين أيدينا هو أن ننتهك حقوق أصحابها بتغيير أسمائها وتحريف شكلها مما يجعل أولئك الذين قضوا قسطاً من الدهر في إنجازها وتشذيبها يُحبطون ويتوقفون عن أي تحسين لها أو إنتاج المزيد، فعندما قامت شركة "ديوان" بإنتاج خطوطها الرائعة في "الناشر الصحفي" أنبرى الآخرون في سرقة تصميم هذه الخطوط وتزوير أسماء جديدة لها بل وتشويه محارفها.

ولعل من التحديات الصعاب للمصممين الطباعيين العرب وغير العرب المهتمين بالحروف الطباعية العربية هو عدم وجود تقنين لحماية حقوق منتوجاتهم، فيكثر تزوير وسرقة تصاميم الخطوط العربية وتنزيلها في المواقع والمنشآت العربية، وهو عمل شائع للأسف، مع أن الخط برمجة وعمل فني يتمتع بكافة الحقوق التي تضمنها معاهدات الملكية الفكرية.

من هذا المنطلق ظلت الخطوط الطباعية العربية تعاني من الشلل، فالأفراد انصرفوا عن تضييع وقتهم ومجهوداتهم في إنتاج يخدم أمة لا تولي أي عناية لأحد أهم مآثرها الحضارية ألا وهو الحرف العربي، والشركات توقفت عن خسارة أموالها في تمويل مشاريع طباعية لأن السوق الفني غير موجود في بلادنا العربية للأسف، حيث تكثر القرصنة على البرمجيات والمصنفات الفنية. ورغم هذه الوضعية المأساوية، نجد الفنيين الطباعيين الأجانب والشركات الأجنبية هم من يولي العناية بخطنا، فهامهم مهندسون حروفيون أجانب يطورون حلول OpenType تمكن العرب من قراءة لغتهم بشكل صحيح على الشاشة!، وهامهم الفنيون والمصممون العرب يتسابقون على عرض الخطوط المسروقة وبرامج الخطوط المقرصنة على المنتديات! أي حال هذا.

رغم هذا الحال المأساوي، إلا أن هنالك جهود عربية تذكر فتشكر، وهنالك آمال معلقة على تحسين وضعية الخط الطباعي العربي، فالمؤتمر "كتابات" الذي أقيم مؤخراً كان حدثاً جيداً ويبشر بمستقبل أحسن للحرف الطباعي العربي.

واليوم، ها نحن في HacenType ندلي بدلونا، ومشروعنا هذا يهدف لإنشاء مكتبة غنية من الخطوط العربية فائقة الجودة، مدروسة، محسنة، مطورة ومبتكرة كلياً. والخط Liner أحد الانتاجات المتميزة من بين خطوط Hacen، فقد استغرق انتاجه وتطويره ما يربو على عام كامل من الدراسة والتفحيص، ونحن نقدم هذا الخط الإحترافي في إصداره الأول بستة أحجام تلائم النص المطبوع والمرئي والمستخدم في الأغراض الطباعية والوسائط المرئية.

بُنية الحروف في لاينر

درسنا في Liner المستوى اللازم لتشكيل وإعطاء الحجم لكل حرف، قارنا المسافات البصرية للإنتقال من حرف إلى حرف، ومهدنا للتكامل بين الحروف بشكل متساوٍ.

التكامل التام

في الإصدار الطباعي (Print-out) من لاينر، حرصنا على إعطاء بعد حقيقي للحرف في موضعه على الورق، فالقارئ وتحت أي زاوية يستطيع استيعاب الحرف بطريقة سهلة ومقروءة، لأن تصميم كل حرف من لاينر تم وضعه ليتناسب مع الحرف الذي يليه، فقمنا بالموازاة في الحجم بين الحروف التي تظهر في عرض الكلمات مثل "الميم" و"العين" كما رسمنا شكلاً مميزاً لحرف الميم المتصل (م) وآخر ملائم للميم المنفردة (م). بالنسبة للحروف الاستهلاكية المتكررة كالألف واللام (ال) فقد حرصنا على تشذيب أطراف كل منهما بحيث تظهر الكتابة في شكل متسلسل غير ممل، لأن البنية الكاملة للحروف في لاينر تعتمد على قاعدة متوازية وقامة قصيرة للحروف مما يُعطي جمالاً أخاذاً للكلمة على السطر. كل حرف من الإصدار الطباعي من لاينر مصمم للظهور بقوة وجاذبية على الورق، الوزن الكلي للحروف سميك بنسبة متوسطة والعرض مُعبأ داخلياً بحيث يجعل النص ممتليء بدون إسراف وبطريقة تساعد في تماسك النص وإعطائه

حجماً لافتاً وعملياً للرؤية أثناء القراءة. لقد درسنا في Liner المستوى اللازم لتشكيل وإعطاء الحجم لكل حرف، قارنا المسافات البصرية للإنتقال من حرف إلى حرف، ومهدنا للتكامل بين الحروف بشكل متساوي، وهذه البنية الرائعة تجعل من لاينر خطاً متميزاً لإنتاج المواد النصية الطويلة.

وكالعادة في جميع خطوط Hacen يتمتع لاينر بتشكيل ضمنى ارتكازي يعمل بكفاءة مع كل برامج النشر والتحرير. كما يشتمل على حزمة حروف لاتينية Latin Characters ملائمة لحجم إصداره ومتوافقة مع الخط الارتكازي للمحارف. كل هذا يجعل منه خطاً رائعاً للمطبوعات بمختلف أشكالها.

في الإصدار المخصص للشاشة والعرض المرئي (Screen) من لاينر قمنا بتهيئته ليتلائم مع الحركية المطلوبة على شاشات التلفاز والفيديو، فأضفنا زيادة في وزن المحارف ونقصنا المستوى العرضي لتحقيق التوازن في الرؤية:

حروف للشاشة والعرض

الحروف تم تطويرها كلياً في نسخة العرض لتُعطي الحجم المطلوب للنصوص المرئية، وبالتالي فالإصدار المرئي لا يتلائم مع النصوص الطباعية، ولكنه يتناسب مع النصوص التي تظهر في العرض التلفزيوني، فمثلاً حرف "الواو" مختلف كلياً عنه في الإصدار

بُنية الحروف في لاينر

الطباعي وكذا جميع الحروف الأخرى، كل حرف تم إضفاء عليه حجم زائد ومضغوط بدرجة 15% ليظهر بشكل أحسن على الشاشة.

في لاينر تم تحديد بنية منسجمة للحروف لتعطي الصورة الأفضل للقارئ والمتلقي حيث تم إدخال تعديلات على حروف مثل "ج ح خ" لتتواءم مع القامة الكلية للخط، فلاينر متساوي في طرحه على السطر من الأعلى ومن الأسفل مع زيادة طفيفة للحروف العلوية (ط ا ك.. إلخ) عن الحروف السفلية (ي ج و.. إلخ) في الطول لضمان إسقاط متناغم للمحارف على السطر:

إنتاج طباعي مُحَسَّن

وبالتالي فإنه بمجرد إلقاء النظر على مجموعة الأحرف في لاينر في سياق النص، تتضح قوة خارقة لها، فالكل متوازي ومتجانس، والشكل العرضي لحروف لاينر يجعله مثالي للرؤية سواء كان ذلك في المطبوعات أو على الشاشات المرئية.

لاينر في الأداء النصي

في قوة لا مثيل لها، يتمتع لاينر بتوافر إصدارين
مكرسين للعبوة الشاملة، فهذين الإصدارين يضعان
الكلمة في الصدارة.

الإصدار المخصص للعونة من لاينر يأتي بحجمين متفاوتين XL و XXL، وقد قمنا في هذين الإصدارين بتطوير بنية الحروف لتعزيز الأداء النصي للاينر في سياق العونة والإبراز، فالنسخة ذات الحجم الممتلئ XL هي تحسين للنسخات العرضية Screen، والنسخة XXL هي إصدار مكرس للعناوين النصية وهي مستقاة من النسخة الطباعية Print-out، وهذه المجموعة تجعل من لاينر خطأ احترافياً يلائم جميع الأغراض الطباعية والتحريرية والمادة المرئية في أداء متكامل.

وفي صدارة الجملة، يأتي لاينر XXL معززا بهيكل قوي لصناعة العناوين الصحفية والعناوين الإحترافية في المطبوعات والإعلانات وكذا الأشغال النصية الرسمية والمكتبية في التقارير والمنشورات، وهو ممتلئ بالكامل لتعزيز العونة الشاملة:

إتضاح في الرؤى

يتبع لاينر XXL نفس الأسلوب المتوافر في النسخة الطباعية القياسية مع زيادة طفيفة في المسافات بين الحروف المتصلة مثل (نـ) و (صـ) وذلك لإعطاء المسافة الكافية لتغلغل المحارف في الشكل العام للخط مما يساعد القارئ على معرفة الحروف بدون الحاجة لإلقاء نظرة أقرب على المحتوى. وفي البنية العلوية تم الإبقاء على تكامل الحروف العلوية مع بعضها وزيادة نسبية لا تزيد عن 5% للحروف السفلية في الإسقاط

الكلي وتغيير شبه جذري للحروف السفلية كمثل الجيم والنون والنهايات المرتبطة بالسين والشين والصاد والضاد وكذا إعادة بناء حروف أخرى كالواو والراء إلخ:



لاينر XL النسخة العرضية من الإصدار المرئي Screen تم تحسينها لتعزيز الأداء النصي للاينر على الشاشة وفي العرض المرئي، وهي مستقاة بالكامل من النسخة القياسية المخصصة للطباعة المرئية Screen:

وضعُ أسس جديدة للخط العربي

ولتعزيز قوة الأداء النصي للاينر تم ابتكار شكل مبتكر لنهايات الحروف كما يظهر في الإصدار XXL:

ف م ط ع ق ا

وكذلك تم تزويد المحارف ببعُد متوازي في نهايات الأطراف لتحقيق الثبات على الحيز المخصص للعنونة ولإستهلاك الكمية المناسبة من المساحة النصية.

لاينر في سياق الجودة

تتمتع خطوط Hacen بجودة طباعية عالية، والخط لاينر
يستخدم لوحة محارف مطابقة لجميع خطوط Hacen
الأخرى مما يضمن الجودة النصية المثالية.

تم تصميم خطوط Hacen وفق معطيات تبيوغرافية دقيقة، وتم تطويرها لتلائم مع جميع الظروف الطباعية الإحترافية ولتحقق جودة طباعية عالية، وما يميز هذه الخطوط هو أنها مبنية على لوحة محارف موحدة، مما يجعل التكامل النصي في ما بينها متناغم ومتوافق، فكثيرا ما يشتكي المصمم العربي من تحريك السطور أثناء تغييره لفقرة في النص لجعلها تبدو بخط مختلف، والنتيجة أن أعمدة النص تتحرك للأسفل وتبقى غير متجانسة ومضبوطة كما يظهر هنا:

المرئي.
إننا في HacenType نسعى لإثراء المجال الطباعي العربي بتصميم حروف طباعية متطورة ومدروسة البنية، هذا المشروع الطموح يهدف لإنشاء مكتبة خطوط عربية متكاملة بشكل محترف ومبتكر تخدم الثقافة العربية وتساهم في بعث روح من العصرية على مظهر اللغة العربية وتضفي مظهرا جذابا على الكلمة العربية مما يجذب القراء والناظرين إلى التطلع إليها واستيعاب مضمونها مع إلقاء نظرة

دراسات وتجارب على الشاشة والورق للحصول على حروف متميزة ومقروءة سواء في العرض المقرب أو بأحجام مصغرة.
إن مجموعة خطوط Hacen تتميز بتنوعها وتعدد إصداراتها مما يستجيب لحاجات المصممين الطباعيين ومحترفي تصميم الصفحات ومواقع الويب والعاملين على تحرير الفيديو والبث الرقمي. هذه الخطوط تتوفر على إصدارات محسنة لتلائم المحتوى الطباعي، وأخرى ملائمة للشاشة والعرض

خطوط جديدة ومتميزة

لقد أصبحت الحاجة ماسة لتطوير الحرف العربي وتطويره ليتلائم مع مستجدات التقنية الرقمية، وليرز بالشكل الذي تتطلبه وسائل التصميم الفني المعاصر، ومن هنا جاءت هذه الخطوط المصممة بعناية من قبل Hacen لتكون إضافة جديدة للخط الطباعي العربي الحديث. إن هذه الخطوط قد تم إنتاجها وفق معايير تبيوغرافية دقيقة وبعد

لقد استعملنا هنا للنص الخط Arabic Transparent وفي الجملة المُعنونة استخدمنا الخط "اندلس" بزيادة 5 نقاط، والنتيجة أن الأعمدة تحركت وفقدت توازنها.

خطوط جديدة ومتميزة

لقد أصبحت الحاجة ماسة لتطوير الحرف العربي وتطويره ليتلائم مع مستجدات التقنية الرقمية، وليبرز بالشكل الذي تتطلبه وسائل التصميم الفني المعاصر، ومن هنا جاءت هذه الخطوط المصممة بعناية من قبل Hacen لتكون إضافة جديدة للخط الطباعي العربي الحديث. إن هذه الخطوط قد تم انتاجها وفق

معايير تيبوغرافية دقيقة وبعد دراسات وتجارب على الشاشة والورق للحصول على حروف متميزة ومقروءة سواء في العرض المقرب أو بأحجام مصغرة. إن مجموعة خطوط Hacen تتميز بتنوعها وتعدد إصداراتها مما يستجيب لحاجات المصممين الطباعيين ومحترفي تصميم الصفحات ومواقع الويب والعاملين على تحرير الفيديو والبريد الرقمي. هذه الخطوط تتوفر على إصدارات محسنة

لتلائم المحتوى الطباعي، وأخرى ملائمة للشاشة والعرض المرئي. إننا في Hacen نسعى لإثراء المجال الطباعي العربي بتصميم حروف طباعية متطورة ومدروسة البنية، هذا المشروع الطموح يهدف لإنشاء مكتبة خطوط عربية متكاملة بشكل محترف ومبتكر تخدم الثقافة العربية وتساهم في بعث روح من العصرية على مظهر اللغة العربية وتضفي مظهراً جذاباً على الكلمة العربية مما يجذب

هنا استعملنا لاينر Print-out بنفس الحجم وأضافنا الخط لاينر XXL للعنوان بالزيادة نفسها (5 نقاط) والنتيجة كانت متوازنة بنسبة لا تقل عن 97٪.

تجدر الملاحظة هنا أن القوة الحقيقية للاينر تتجلى في البرامج الطباعية الاحترافية كمثّل Adobe InDesign التي توفر موازاة حسابية لمخارج المحارف والمسافات اللازمة لوضعها مما يعطي للخط أبعاده الأصلية التي تم وضعه على أساسها، إلا أن برامج مثل Microsoft Word قد لا تعطي القوة التيبوغرافية الكلية للخطوط الاحترافية، وقد تضع حسابات لما بين السطور غير التي وُجدت في الخط أصلاً مما يُسيء لتركيبته العامة.

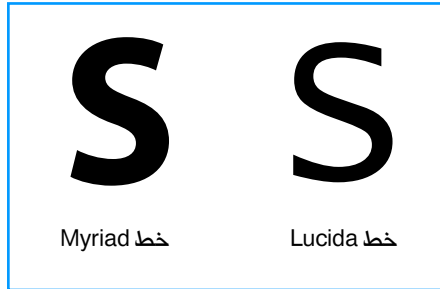
لاينر في الهندسة الطباعية

لم تعد الخطوط مميزة بأشكالها الغير اعتيادية، بل
لقد أصبحت الخطوط صناعة دقيقة تتميز بالتفاني في
تشذيب الحروف وتنعيمها.

لاينر في الهندسة الطباعية

تشدد قواعد التيبوغرافيا Typography الحديثة على انتاج الخطوط بمواصفات تكاد تكون في قمة الدقة الممكنة، فصناع الخطوط المحترفون في أوروبا وأميركا وآسيا يدرسون محارف الخطوط المختلفة بدقة متناهية، فمثلاً مصممي الخطوط الطباعية يقضون أوقاتاً طويلة تصل للشهور لدراسة حرف واحد من بين عشرات المحارف من الخط الواحد، وليس بالغريب أن تصميم الحروف يصل في بعض الأحيان إلى مستوى الابتكار، فالخط Lucida مثلاً، وهو خط مدمج مع خطوط الويندوز والأوفيس، مسجل ببراءة اختراع في الولايات المتحدة لشركة Bigelow & Holmes، والخط Myriad طورته

“أدوبي” Adobe لبرمجياتها وهو واحد من الخطوط الأكثر تناسقاً والأقوى أداءً من بين خطوط تروتايب وأوبن تايب. ونحن في مشروعنا HacenType ندرك جيداً أن رسم الحرف العربي الحديث يتطلب معايير إن لم تفوق المعايير الحديثة المتخذة في رسم الحروف الطباعية المعاصرة فيجب أن تحقق المنافسة المطلوبة أمام تطور الحرف اللاتيني بطريقة تحافظ على أصالة الخطوط العربية والمتطلبات التي تفرضها التقنية الحديثة. ومن هنا جاء



إنتاج الخط لاينر، وهو حصيلة دراسات معمقة في مجال الحروف الطباعية استمرت لفترة طويلة، وقد تطلب انتاجه ورسمه عاماً كاملاً من المراجعة والتدقيق حتى يخرج

دقة*25،

من أجل الحصول على شكل انسيابي
لمجمل المحارف، قمنا بتكوين مجموعة
من المحارف والأرقام والرموز تعزز التوافق
الشكلي بين الحروف وملحقاتها

بالصورة التي يجب أن يكون عليها. وقد
طورنا لاينر ليعمل بكفاءة مع الرموز
الطباعية المختلفة وبالموازاة مع المداخل
الخاصة للمحارف والنصوص اللاتينية،
فقمنا بتطوير أرقام خاصة تتلائم مع
الخط وأنتجنا مجموعة محارف ملحقة
(فواصل وعلامات) متطابقة مع الهندسة
الطباعية الحديثة. أيضاً أجرينا تعديلات

محددة على المخارج الحروفية في لوحة المحارف من خلال برمجة نوافذ إضافية تعمل
على لوحة المفاتيح العربية 1256 المدعومة بطقم ويندوز Latin ANSI، وقمنا بتحسين
القيم التيبوغرافية في لوحة المحارف المطورة خصيصاً لخطوط Hacen. ومن جهة
التصميم الفني، قمنا بمعالجة الأشكال العامة لجميع الحروف كل على حدة، كما أجرينا
تجارب على الورق والشاشة للتأكد من سلامة البنية الجرافيكية للاينر، وعرضنا نصوصاً
طباعية على وسائط متعددة وبمختلف الأحجام للوقوف على دقة كل حرف على حدة
وعلى اكتمال البنية النصية للخط.

هذه العمليات الدقيقة أنتجت خطوطاً مصممة بدقة عالية جداً، والخط لاينر واحد من
هذه الخطوط التي خضعت لعمليات تمحيص وتدقيق شديدة الدقة، فيكفي أن تضغط
على زر المجهر أعلاه في Adobe Reader وتقترب من هذه الكلمة أكثر فأكثر لتكتشف
أن هذا الخط جرى إنتاجه بأقصى معايير الهندسة الطباعية وتم رسمه بأخذ أكثر
المعايير التيبوغرافية دقة.

لاينر في عيون القراء

أخضعنا لاينر لتجارب ذاتية وقدمنا نصوص مطبوعة
بخطوط أخرى لمقارنتها بالخط لاينر لأشخاص قراء غير
محترفين لمعرفة انطباعاتهم.

لاينر في عيون القراء

عرضنا لاينر للأختبار* أمام أشخاص قراء غير محترفين طباعيين، أي أنهم لا يميزون أصلاً بين أنواع الخطوط، وقمنا بطباعة نص بحجم 12 نقطة على ورقة A4 بيضاء تحوي نص من ثلاث فقرات واستخدمنا 5 خطوط مختلفة من بينها لاينر Print-out، وكانت النتيجة كما يلي:

- نسبة 52% من القراء قالوا أن الورقة التي طُبعت باستخدام لاينر مقروءة الحروف.
- 13% من القراء أبدوا إعجابهم بشكل الخط رغم عدم فهمهم لسبب ذلك.
- 7% من القراء قالوا أن حروف لاينر غير مقروءة بسرعة.

*تم إجراء تقصي بين مجموعة من الطلاب الجامعيين والصحفيين وقراء عادييين بلغ عددهم إجمالاً 28 شخص، تم استخدام الخطوط التالية في الأختبار:

- Arabic Transparent
- Lotus Linotype
- Linotype Yaqout
- Diwan Mouna
- HacenLiner

استغرق التقصي 3 أيام، وشمل أشخاص متفاوتي الأعمار والجنس والمستوى المعرفي.

ولتعميق التجربة، استخدمنا الخط لاينر في تصميم أعداد من جريدة "العلم" اليومية الواسعة الانتشار وأبدى طاقم الجريدة -وكلهم من غير المحترفين الطباعيين- إعجابه بطريقة ظهور الخط داخل الجريدة وقالوا أنه خط متميز ومقروء، وقد عرضنا نسخاً من هذه الجريدة على قراء عدة وسألناهم إن كانت النصوص داخل الجريدة مقروءة فلاقينا استحساناً منهم، كما سألناهم عن العناوين فأفادوا بأنها ظاهرة بوضوح (وهو ما نسميه في التيبوغرافيا بالقوة في الأداء). جدير بالذكر أن أعداداً من تلك الجريدة صُممت باستخدام لاينر Print-out للنصوص الداخلية (الضمنية) و XL و XXL للعناوين بالإضافة لخطوط أخرى من Hacen.

Hacen

www.hacen.net

موقع لاينر على الشبكة: www.hacen.net/liner

جميع العلامات والأسماء المذكورة في هذا الكتيب هي علامات تجارية/أو علامات تجارية مسجلة لأصحابها. HacenLiner هو أحد خطوط Hacen، جميع الحقوق محفوظة لـ HacenType.

HacenLiner © 2006 HacenType. All Rights Reserved.

The artistic design and the points in each glyph of this font are the property of Hacen, your use of this font is limited to production purposes, you may not edit, modify or rename this font without prior permission. Hacen holds the original shape of each letter of this font, any copying, redrawing, or rendering to match or imitate the shape of the original is a breach of copyright law.